أكد ياسر عثمان، السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية اليوم الثلاثاء، أن خطوة مصر بفتحَ معبر رفح مع قطاع غزة أمام الأفراد "لا تعتبر بأي حال من الأحوال إعفاء لإسرائيل من مسؤولياتها والتزاماتها مع قطاع غزة باعتبارها قوة الاحتلال".

وقال عثمان، لصحيفة "الأيام" الفلسطينية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، في رد على تصريحات مسؤولين إسرائيليين حاولوا إلقاء مسؤولية غزة على مصر بعد فتح المعبر، :"إسرائيل ما زالت تحاصر وتسيطر على قطاع غزة برا وجوا وبحرا، وما زالت تسيطر على المعابر التجارية، وكذلك فإنها تفرض حزاما أمنيا على قطاع غزة، وترفض تواصل قطاع غزة مع الضفة الغربية، وهو ما يعتبر انتهاكا للقانون الدولي واتفاقية جنيف".

وأضاف، أن "إسرائيل ما زالت تحتل قطاع غزة، وبالتالي هي تتحمل المسؤولية عن غزة باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، ونرفض أية محاولات للتنصل من هذه المسؤوليات والالتزامات، كما ترفض مصر أيضا أية محاولة لاستغلال خطواتها للتنصل من هذه المسؤوليات على الإطلاق".

وأكد أن "غزة والضفة الغربية هما وحدة واحدة، وكلاهما يخضع للاحتلال الذي يجب أن ينتهي من أجل إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية"، وشدد السفير المصري على أنه "بدلا من التحلل من الالتزامات فإن المطلوب من إسرائيل فك الحصار عن غزة فورا، وفتح جميع المعابر التجارية، وإنهاء القيود المفروضة على حركة الأفراد والبضائع، والسماح بالتواصل بين قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية".

وكانت السلطة الفلسطينية قد رفضت بشدة، أمس الاثنين، أي خطط إسرائيلية تقوم على التخلي عن المسؤولية عن قطاع غزة بشكل كامل وتحويله إلى مصر بعد قرار الأخيرة فتح معبر رفح البري مع القطاع بشكل دائم.

وشدد غسان الخطيب، مدير المركز الإعلامي الحكومي الفلسطيني، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، على أن قطاع غزة "لا يزال رهن السيطرة الإسرائيلية، وهو جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 7691، والتي يريد الفلسطينيون إعلان دولتهم عليها".

وكان وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أعرب عن اعتقاده أن فتح معبر رفح بصورة دائمة يعطي إسرائيل فرصة للانفصال عن قطاع غزة من الناحية المدنية، وقال كاتس، للإذاعة الإسرائيلية العامة: "إذا تسنى نقل بضائع عن طريق معبر رفح فيتعين على إسرائيل الإعلان عن وقف تزويد قطاع غزة بالكهرباء والمياه وبضائع مختلفة"

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com